مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/111
ISSN: 2437-0584/ EISSN: 2437-0584
المجلد السابع ،العدد الرابع ، ماي 2022 ص - ص:669-691.

الفوائد الطبية للنباتات العطرية في الأندلس ما بين القرن (3-6هـ/9-12م)

Medicinal benefits of aromatic plants in andalusia between the century(3-6 A.H /9-12.D)

نسيمة بوترعة (*)
جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر02، (الجزائر)،
nassimaanes55@gmail.com

موسى هواري
جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر02، (الجزائر)،
moussa.houari@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 04 /2021/09 **تاريخ القبول:** 05 /2022/03 **تاريخ النشر:** 11 /2022/05

الملخص

تعتبر النباتات العطرية من النباتات التي لها فوائد طبيعية متعددة ، أهمها ما استعمل في مجال الطب و المداواة ، و ذلك لما تحتويه هذه النباتات من منافع طبية عديدة في القضاء على مختلف الأمراض ، وقد اهتم أهل الاختصاص بالأندلس من أطباء و صيادلة بالنباتات العطرية ، حيث درسوها و أبدعوا في التعرف عليها و ذكر أهم منافعها الطبية و خصائصها العلاجية لخدمة الانسانية مستفيدين منها في صنع الأدوية و العقاقير الطبية

الكلمات الدالة النباتات العطرية ؛ النباتات الطبية ؛ الأندلس؛ الطب ؛ العلاج

Abstrac:

Aromatique plants are considered one of the plants that have many medical benefits and the most important in that is what is used in the field of medicine as it contains many medical benefit in eliminating various diseases . The doctors and herbalists of andalusia were interested in aromatic plants .as they studied them and innovated in identifying them and mentioning their most importan benefits to serve humanty for the

* المؤلف المرسل .

	manufacture of medicines and medical therapist .
Keywords:	Plants aromatique; medicinal pl ants ; Andalus; medicine; treatmen.

1. مقدمة: عُرفت بلاد الأندلس بتنوع مناخها و طيب هوائها ، مِما جعلها تتميز بخصوبة أرضها و كُثرة أنهارها و وديانها وغزارة مياهها وعذوبتها ، فقد وصفها **البكري** (ت 487هـ/ 1094 م) بقوله : " الأندلس شامية في طيب هوائها ، يمانية في اعتدالها واستوائها ، هندية في عطرها و ذكائها "[1]، أما **الزهري** (ت 556 هـ) فوصفها بقوله : " بلاد الأندلس حسنة الهواء ، طيبة الماء "[2] ، وقد ساعد ذلك على وفرة المحاصيل و تنوعها ، ومن بينها النباتات العطرية التي انتشرت زراعتها في انحاء مختلفة من الأراضي الأندلسية ، حيث كانت أصناف الرياحين تتواجد في مدينة غرناطة[3]، أما مدينة طُليطِلة فكانت بها بساتين محدقة و أنهار مخترقة و رياض وجنان[4]، وقد اهتم الأمراء و الحكام الأندلسيين بزراعة النباتات العطرية و رعايتهم للأبحاث الزراعية ، فقد أنشأ الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر (300- 350هـ/912 – 961م) في مدينة قرطبة حديقة نباتية خصصها للنباتات الطبية والعطرية ،و أرسل رسلاً الى أماكن كثيرة للبحث عن النباتات النادرة بغرض ضمها الى حديقته الضخمة ، وعهد الى أكابر علماء النبات للاشراف عليها ومتابعتها[5]. في حين اهتم علماء النبات و الأطباء و العشابون بدراسة النباتات العطرية و الكشف عن المنافع الطبية لها و الاستفادة منها ، و التي تمثلت في مجموعة من الوصفات العلاجية المختلفة ، كان الهدف منها معالجة الكثير من الأمراض و الآلام و تقوية الأبدان ،ومن هنا نتسائل ماهي أهم النباتات العطرية المتواجدة في بلاد الأندلس ؟ ، و ما هي فوائدها الطبية ؟

2:أنواع النباتات العطرية في بلاد الأندلس

1.2 .تعريف النباتات العطرية :

هي مجموعة من النباتات تحتوي في أوراقها أو أزهارها أو جذورها أو ثمارها أو بذورها على مواد عطرية طيارة مقبولة الرائحة ، يمكنها أن تتحلل أو تتحول الى زيوت طيارة عطرية تستخدم في صناعة الروائح و العطور و مستحضرات التجميل [6].

وفي مقالتنا هاته بيّنا أنها لم تكن تستعمل في صناعة العطور فقط في الأندلس ، بل شملت أيضا مجال الطب فاستُعملت في التطبيب و المداواة من خلال معالجة العديد من الأمراض .

2.2 النباتات العطرية المتواجدة في الأندلس

اشتهرت بلاد الأندلس بالعديد من النباتات العطرية ذات الرائحة الطيبة ،و التي كان نباتها طبيعا أو اتخذت في البساتين ، و نذكر منها أهم ما استُعمل في مجال الطب و العلاج ومن بينها :

البنفسج : هو نبات له ورق صغير شديد السواد ، و له زهر طيب الرائحة ، لونه لون الفرفير" [7]. ، وهو نوعان و قد بين ذلك ابن بصال بقوله : " منه جبلي و بستاني ، و الفرق بينهما أن الجبلي رقيق الورق و البستاني عريض الورق نظرا لما يتوفر له من عناية و سقي [8]" ، في حين بين كل ابن البيطار المالقي (ت646هـ/ 1248م) وابن العوام الاشبيلي (580 هـ/ 1184 م) أنه : " ينبت في المواضع الظليلة الحسنة " [9]. كما أشار الحميري (ت 822هـ /1419 م) أنَّه من النباتات العطرية المنتشرة في بلاد الأندلس و ذلك بقوله : " بجبل شنترة (من مدائن الأشبونة) غرب الأندلس ينبت البنفسج بطبعه "[10] ،كما ينبت أيضا في ناحية القبلة بجبال اشبيلية [11] .أما مناطق زراعته فيزرع في كل من اشبيلية و قرطبة [12] .

و من النباتات العطرية المستعملة في مجال الطب نجد أيضا :

الريحان : يطلق الريحان على كل مشموم من النبات له ريح طيبة ، لكن أهل الأندلس خصصوا هذه التسمية على **الأس** جمع **آسة** [13]، و **الآس** بحسب ابن منظور هو : "شجرة ورقها عطر " [14]، و هو دائم الخضرة ، له زهرة بيضاء طيبة الرائحة و ثمرة سوداء" [15]، أما أنواعه فقد بينها ابو الخير الاشبيلي بقوله : " منه بستاني و بري [16] ، و الآس من النباتات العطرية المنتشرة بكثرة في بلاد الأندلس حيث

يغرس في شهر شباط (فيفري) الى شهر نيسان (أفريل) ، أما زراعة بذره فتكون في شهر يناير (جانفي) الى منتصف أبريل (أفريل) [17]. و يعد من النباتات العطرية التي لها فوائد طبية عديدة .

كما نجد أيضا من أنواع النباتات العطرية المستعملة في المداواة في بلاد الأندلس :

الزعفران : يصفه أبو الخير الاشبيلي بقوله : " هو نبات من نوع البصل له أوراق كثيرة تخرج من أصل واحد ، في وسطها ساق و على رأسها زهر بنفسجي اللون ، و في داخله ثلاث شعرات صفر ، من بينها ثلاث شعرات حمر طيبة الرائحة وهذا هو " الزعفران " [18]. و تقطف من الزعفران مياسمه و هي الأجزاء العليا من مدقة الزهرة ، و تعرف المياسم عند العرب باسم "شعر " أو " شعراء" [19] ، و هو من النباتات العطرية التي أدخلها العرب المسلمون من المشرق الاسلامي الى بلاد الأندلس بعد عمليات الفتح الاسلامي .[20] ، وقد انتشرت زراعته في العديد من المناطق الأندلسية ، منها مدينة طليطلة التي اشتهرت بكثرة زعفرانها حيث أكد على ذلك البكري (ت487 هـ/1094 م) بقوله : " زعفران طليطلة هو الذي يعم البلاد و يتجهز به الى الآفاق " [21] ، ويذكر ابن غالب الأندلسي (عاش حوالي 565 هـ) أن : " بمدينة بياسة فيها الزعفران الذي لا مثيل له " [22]،كما أشار القزويني (ت 672 هـ) الى ذلك بقوله أنَّ : "ببياسة ينبت الزعفران ويزكو بها "[23]

و وقت غراسته في الأندلس هو شهر مايه (ماي) و يونيه (جوان) ، و غرسه يكون بخطوط و يترك ، ثم يسقى ان أمكن السقي لأنه بعلي صحراوي و يلائم كذلك البلاد الباردة[24] ، أما زهره فيظهر في فصل الخريف [25] ، و يقطف نواره (زهره) في أكتوبر كل يوم من طلوع الشمس الى الضحى الأعلى ثم يزال الشعر بسرعة [26] . وهو من النباتات العطرية التي لها فوائد طبية و علاجية كثيرة

العود : يسمى بالعربية "أُلوه "، و باليونانية " أغالوجن " ، و بالفارسية " ألنجوج " [27]، وهو خشب منقط طيب الرائحة فيه مرارة يسيرة ، وله قشر كأنه جلد موشى ، وهو نوع من أنواع الطيب

يتبخر به [28]، وهو أنواع أشهرها المندلي منسوب الى جزيرة بالهند تسمى مندل وهو أرفعها ، لونه أصفر مائل الى الحمرة فائق الرائحة ونوع آخر يعرف بالقمارى وهو صنفان احدهما القاقلى الذي يجلب الى الشام ومن الشام الى سائر المدن و الآخر يسمى صيد فوري[29] .

أما في بلاد الأندلس فقد وجد عود الألنجوج و أشار الى ذلك الجغرافي المغربي الادريسي (ت 559 هـ – 1166 م) الى وجوده في مدينة شلب بقوله : " و العود بجبالها كثير يحمل منها الى كل الجهات " [30] ، و يؤكد ذلك الحميري (ت 900 هـ – 1495 م) بقوله : " بمدينة شلب جبل عظيم يتضوع منه روائح العود اذا أرسلت فيه النار " [31]، و يذكر المقري أن : " بناحية دلاية يوجد عود الألنجوج الذي لا يفوقه العود الهندي ذكاء و عطر رائحة و أن أصل منبته كان بين أحجار هناك " [32]

القرنفل : يعرفه ابن البيطار المالقي بأنه : " ثمر و عيدان فيه رؤوس ذوات الشعب ،له رائحة عطرية و طعمه حريف مع شيئ من المرارة " [33] ، حيث يجمع و يعرض للشمس و يجفف وهذا هو القرنفل [34].

و هو من النباتات العطرية المتواجد في بلاد الأندلس ذكر ذلك المقري (1044 هـ / 1631 م) بقوله : " يوجد القرنفل بأرض الأندلس "[35] .

السنبل : يصفه أبو الخير الاشبيلي بقوله : " هو حشيشة تشبه نبات السعدى له و رق طويل بعضه قائم و بعضه مفترش على الأرض ، لونه مائل الى الشقرة و زهره أصفر طيب الرائحة و له أصل كثير الشعب في طعمه شيئ من مرارة و له عصافير وافرة ، لونها أحمر تميل الى سواد طيبة الريح [36]، و السنبل أصناف منه " سنبل الطيب " و هو "الهندي" و يسمى " العصافير " ، لأن سنابله التي في أعلاه تسمى " عصافير " ، ومنه " الرومي" و أيضا " الجبلي " [37] ،و هذا النبات يقلع بأصوله ويعمل حزم فاذا جفت قليلا جمع منها تلك العصافير و رفعت و صرفت العيدان [38]، وهاته العصافير هي التي تدخل في صناعة العطور ، ولها فوائد طبية كثيرة ، و هذا النوع من النباتات العطرية

المتواجدة في الأندلس ذكر ذلك كل من القزويني و المقري بأنه : " يوجد بالأندلس السنبل الطيب "[39] ، أما في كتاب تاريخ الأندلس لمؤلف أندلسي مجهول (حوالي النصف الثاني من ق 8 هـ / 14م) فذكر أن: " السنبل الطيب لا ينبت الا بالهند و يوجد أيضًا في الأندلس في جبل الثلج بالبيرة خاصة " [40].

المحلب : هو شجرة تشبه الصفصاف في ورقها و عودها الا أنها دونها في الطول و له ثمر يقع في الطِيب ، طَيِبُ الرائحة و هذا هو " المحلب " [41]، و هو أنواع منه الكبير و الصغير ، و ألوانه مختلفة منه الأسود و الأبيض و الأخضر " [42]، أما منابته فهي المواضع الرطبة [43]، وهو كثير بالأندلس [44]، و مناطق تواجده عديدة منها في جبل المنتلون من جبال الأندلس يوجد المحلب الذي لا يعدل به غيره [45] ، كما يوجد أيضا بناحية جيان و قبرة و مرسية [46] و جبال قرطبة و الجزيرة الخضراء [47].و له منافع كثيرة تدخل في علاج مختلف الأمراض .

النُعنُع أو "النعناع " : وهو جنس من الصعاتر [48]، له ورق كورق الصعتر الا أنه أطول منه ، وفيه تشريف و عليه حروشة ، أما قضبانه فهي مربعة رقيقة و فيها رائحة عطرية [49]، وهو أربعة أنواع بستانية و الخامس بري [50] . و النُعنُع من النباتات العطرية التواجدة في بلاد الأندلس ،وقد كان يزرع بذره في شهر يناير (جانفي) و فبراير و مارس [51] ، أما طريقة زراعة بذره فقد بينها ابن العوام الاشبيلي (ت 580 هـ / 1184 م) بقوله : " يزرع بذره في أحواض معمورة مكَرمةٍ بالزبل البالي، ثَريةٍ بالماء ، و يتعاهد بالسقي الا أن يستحق التنقيل ، وينقل نقله في شهر أبريل "[52] . و النعنع (النعناع) من النباتات العطرية التي لها فوائد و منافع طبية كثيرة .

النسرين : هو نور أبيض ، شجره و نواره يشبه شجر الورد و نواره ، شكلا و قدرا و هي ثلاث ورقات أو أربع في وسطها شيئ أصفر مثل الذي في الورد ذكي الرائحة طَيب الشمة ، و يسميه بعض الناس وردًا صينيا [53] ، وهو أنواع منه ما زهره أبيض و منه الأصفر و كلاهما من جنس البصل [54]

ويذكر ابن العوام الاشبيلي أن النسرين ينبت في المروج الرملة والقيعان و يظهر زهره في الأندلس في فصل الخريف في شهر أكتوبر و في زمن الشتاء [55]. أما وقت غراسته في الأندلس فقد اختلف علماء الفلاحة في ذلك فذكر ابن حجاج (عاش في ق 5 هـ/11م) أن : " الوقت الأنسب لغراسة بصله هو شهر أيلول (سبتمبر) ونواره يكون في آخر أيلول و تشرين الأول (أكتوبر) [56] ، في حين ذكر ابن العوام الاشبيلي (580 هـ – 1184 م) أن : " شهر دجنبر (ديسمبر) أو مارس هو الوقت الأنسب لغراسة بصل النسرين [57].

الورد : هو اسم يطلق على كثير من الأنواع ، وقد صعب ضبط مصطلح الورد لأنه كان يطلق على زهر كل نبتة [58]، و الورد بحسب أبي الخير الاشبيلي هو : " نور نبات معروف عند الناس [59] ، وهو ألوان : " أحمر ، أصفر و أبيض " و منه بستاني و بري و جبلي [60] ، و هو من النباتات العطرية التي تنمو طبيعيا في الأندلس و قد أشار الى ذلك الحميري (ت 822هـ -1419 م) بقوله : " بجبل شقورة ينبت الورد الذكي العطر " [61]، أما الوقت المناسب لغراسته في الأندلس فقد أشار اليها ابن بصال (ت 499 هـ) بقوله : " يغرس في أول فصل الخريف في أكتوبر و نوفمبر ، فان فات نوفمبر غرس في يناير (جانفي) و هو آخر مدته [62] ، في حين اختلف بعض علماء الفلاحة في تحديد الوقت المناسب لزراعته فقد ذكر ابن بصال أن الوقت الأنسب لزراعته هو شهر يناير (جانفي) [63]، في حين ذكر ابن العوام أنه : " يزرع بذره على السقي في شهر أغشت (أوت) " [64].

3.2 .دراسة احصائية للنباتات العطرية و الطبية من خلال كتاب " عُمدة الطبيب في معرفة النبات " لأبي الخير الاشبيلي (ق 6هـ/ 12م) :

يعد كتاب عمدة الطبيب في معرفة النبات لأبي الخير الاشبيلي أكبر معجم موسوعي في القرن (6 –هـ/ 12م) ، فهو يضم (2739) مادة نباتية ودوائية مرتبة على حروف المعجم بالترتيب السائد في بلاد الغرب الاسلامي [65]، و في بحثنا هذا رصدنا عدد النباتات العطرية و الطبية المستعملة في بلاد الأندلس للطِيب و للتَطبِيب ذات المصدر الأندلسي و المجلوبة (المستوردة) من خارج

الأندلس ، اعتمادا على ما ذكره المؤلف بصريح العبارة عن أماكن تواجدها في بلاد الأندلس ، كقوله : " رأيته كثيرا بناحية ..." ، " و هو كثير عندنا " ، " هناك جمعته و منها جلبته و غرسته فأنجب " [66] ، أو جلبها (استيرادها) من خارج الأندلس كقوله : " يجلب الينا من أرض الهند " ، " يؤتى من اليمن " [67]، و المستعملة في الطِيبِ و التَّطيِيب ، فالاشارات المتتبعة كشفت لنا عن تواجد (173) نوعا من النباتات الطبية و العطرية التي استعملها أطباء الأندلس في صنع الأدوية والعقاقير ، كما يوضحه الجدول التالي :

النباتات الطبية والعطرية	عددها	النسبة المئوية %
النباتات الطبية الاندلسية	137	% 80.3
النباتات العطرية الاندلسية	20	% 11.6
النباتات الطبية المستوردة	9	% 5.2
النباتات العطرية المستوردة	5	% 2.9
المجموع	173	% 100

رسم بياني يمثل مجموع النباتات الطبية والعطرية

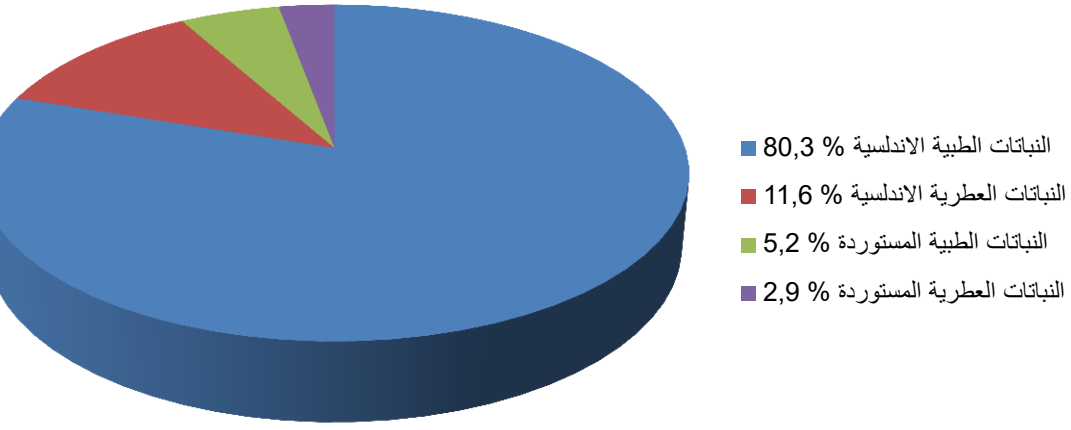

ان ما نلاحظه على هذا البيان الاحصائي : أن البيئة الطبيعية لبلاد الأندلس تحتوي على أنواع متعددة من النباتات الطبية ، حيث وجد بها (137) نوعا من النباتات ذات الخصائص العلاجية ، وهذا العدد دليل على اهتمام الاندلسيين بالفلاحة و الغراسة ، كما عملوا على دراسة هذه النباتات و الكشف عن أهم منافعها الطبية ، أو مضارها ان اقتضى الحال كنبتة " القنب " [68] ، التي ذكر المؤلف (أبو الخير الاشبيلي) أنها " تُسكِر كما يُسكِر الخمر ، وتصدع الرأس " .[69]

ومن العناية البالغة لدى الأندلسيين واهتمامهم بالمجال الطبي هو ما بلغته الدراسات و التجارب الزراعية من القوة و الكمال ، فقد كانت تجلب بذور النباتات من الشرقين الأدنى و الأوسط و تجرى التجارب على زراعتها و كانت تقارن الاصناف المختلفة من النبات الواحد و تدرس الخصائص الزراعية والطبية لكل صنف ، و يعد الزعفران من النباتات التي جلب العرب بذوره بعد الفتح

الاسلامي لبلاد الأندلس [70]، ونجحت زراعته على نطاق واسع في البلاد ، وهذا ما أكدته أغلب المصادر التاريخية و الجغرافية [71].

و هذه النباتات الطبية التي ورد ذكرها في كتاب "عُمدة الطبيب في معرفة النبات " استعملت في مجال المداواة و التَطبيب و صنع الأدوية والعقاقير في الأندلس ، ومن بين هذه النباتات الطبية : " العرعر، عنب الثعلب ، فودنج ، جنطيانا ، اكليل الجبل ، آنيسون ... " ، و غيرها ، كما أورد لنا المؤلف أحيانا عن وقت جمع هذه النباتات الطبية لصناعة الدواء في الأندلس كقوله عن نبات "المقدونس" ، يجمع ورقه للدواء في آخر أبريل ، أما " النيلوفر " فيجمع زهره للدواء في مايه (ماي) ، و نلاحظ هنا أنه بين لنا أيضا الجزء المستعمل لصناعة الدواء ، فنبتة " المقدونس " استعمل ورقها ، أما " النيلوفر " ، استعمل زهره ، وأحيانا كانت تستعمل تقريبا كل أجزاء النبتة لعلاج مرض معين ، فمثلا عند ذكره لنبتة " الماهِيرهرة " [72] ، بين بقوله : " له خاصية النفع من وجع المفاصل ، والمستعمل منه بزره و لحاء أصله و نوره " [73]، كما ذكر لنا في بعض الحالات عن كمية الاستعمال كقوله عن " القاقلى " [74] الشربة منه ثلاث دراهم[75] ، وله فعل عجيب في المعدة

ولا ننسى ذكره لهذه النباتات الطبية لم يقتصر استعمالها للعلاج فقط ، وانما شملت أيضا مجال الطبيخ في بلاد الأندلس كالنعنع الذي يستعمل في الطعام [76]، و التي كانت من مكونات المطبخ الأندلسي .

وجدت النباتات العطرية في بلاد الأندلس بنسبة 11.6% من خلال كتاب " عمدة الطبيب " ، حيث أن المؤلف أولاها أهمية خاصة من الذكر لما لها من فوائد في مجال الطِيب و صناعة العطور في بلاده ، حيث تعددت أنواعها فشملت عشرون (20) نوعًا ، منها نباتات برية و جبلية التي أشار المؤلف الى مناطق تواجدها و نباتها طبيعيا كقوله على نبات " السوسن " ، منابته المروج و المواضع الرملية ، و " الورد " منابته الجبال الرطبة ، أما "النرجس" فنباته في الأدوية الشتوية بالقرب

من المواضع الرطبة من المروج ، و نجد أيضا النوع البستاني الذي يتخذ في البساتين و الدور لجمال منظره و طيب رائحته كنبات " الياسمين ".

وقد جاء استعمال هذه النباتات العطرية في صناعة العطور التي تعتبر من مكملات مظاهر النظافة و الجمال و الذوق الرفيع ، وقد عرف الأندلسيين كيفية استغلال هذه النباتات واستخراج العطور منها ، حيث بين لنا المؤلف الجزء المستعمل منها في صناعة العطور فاستعملت الأوراق في كل من " الآس ، و الحبق " [77]، أما " الورد ، والنرجس ،و الياسمين ، و البنفسج فقد استعملت نواراتها ، في حين استعملت مياسم الزعفران في صناعة العطور . و لم يقتصر استعمالها (النباتات العطرية) في صناعة العطور فقط بل استخدمت أيضا بعض النباتات العطرية في مجال النظافة منها " المحلب " الذي استعمل في" الأشنان" (الغاسولات) التي استخدمها أهل الأندلس لنظافة أيديهم و ثيابهم ، فقد عرفوا بحبهم للنظافة واعتناءهم بنظافة ما يلبسون و ما يفرشون .[78]

في حين تعد كل هذه النباتات العطرية ذات الروائح الطيبة هي نباتات طبية لما تحتويه من خصائص علاجية لمختلف الأمراض فقد عرف الأندلسيون كيفية استغلالها في مجالات متعددة ، ومنه نستنتج أن كل نبات عطري هو نبات طبي و ليس كل نبات طبي عطري.

ذكر المؤلف النباتات الطبية و العطرية المجلوبة من خارج الأندلس ، كما بين مناطق جلبها (استيرادها) فكانت أغلبها من بلاد الهند و الصين و اليمن ، وهي نسبة ضئيلة جدا بمقارنتها بنسبة النباتات الطبيعية في بلاده حيث قدرت (النباتات الطبية ب 5.2%، و النباتات العطرية ب 2.9%) ، ويرجع ذلك الى أنها نباتات ذات بيئة طبيعية تختلف عن البيئة الأندلسية ، أي نباتها لا يكون الا في تلك المناطق ولا يكون بالأندلس ، وقد أشار المؤلف الى ذلك بقوله : " ليس من نبات بلادنا " أو " ليس من نبات أرض العرب " ، وفي المقابل يذكر : " و يجلب الينا من الصين " ، " ويؤتى به من اليمن" ، أو " و المجلوب الينا من الهند " ، في حين أورد لنا المؤلف الجزء المستورد من

هذه النباتات (الطبية و العطرية) فمثلا عند حديثه عن "الكافور" و الذي يعرفه بأنه : " ليس من نبات أرض العرب وهو شجرة عظيمة دوحاء يسيل منها لثى كما يسيل من سائر الشجر ذوات اللثى ، فينقر في أسفلها فيسيل منه ذلك اللثى فيؤخذ و يجفف و يقطع قطع صغار و كبار و يجلب الينا من الصين .... " [79]، و أما نبات "البقم" الذي له فوائد علاجية فذكر بأنه " نبات من جنس الشجر العظام وهو من اليمن و الهند ، و الذي يجلب منه الى البلاد هو قلوب الشجر التي قدمت و مرت عليها الأزمان وانحصرت قوتها في أجوافها ".

تعتبر النباتات العطرية و الطبية المستوردة من خارج الأندلس ذات قيمة كبيرة لما لها من فوائد طبية و علاجية نافعة للانسان ، فقد أدى اهتمام الأندلسيين بالطب الى تحمل المشاق و السفر الى أقصى البلدان كالصين و الهند و التعرف على الأدوية والعقاقير المستعملة هناك و العمل على جلبها (استيرادها) الى بلاد الأندلس .

3.الفوائد الطبية للنباتات العطرية في الأندلس : استفاد أهل الاختصاص بالأندلس (أطباء و صيادلة و عشابون) من النباتات العطرية في معالجة العديد من الأمراض و ذلك لما تحتويه من فوائد كبيرة نافعة للانسان ومنها :

استخدامها في تسكين أوجاع الرأس و الصداع : اهتم الأندلسيون بعلاج كل مرض يصيب الدماغ و ما يتعلق به ، حيث استفادوا من النباتات العطرية العديد من الفوائد الطبية مكنتهم من علاج العديد من الامراض التي اصيب بها الدماغ فقد اعتبر العود من النباتات التي لها فوائد طبية فشمه ينفع الدماغ و يقويه جدا و يذكي الحواس [80]، واذا سحق و بل بماء الورد و طلي به على الجبهة نفع من الصداع و الشقيقة [81]، وللقرنفل خاصية في تقوية الدماغ فهو يقويه و يسخنه اذا برد [82]، أما الآس فيسكن الصداع شما و ضمادا و جلوسا في طبخه [83]، و للبنفسج نفس فوائد الآس [84]، أما زهرة النسرين فشمها ينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم و المرة السوداء و يفتح سدد الرأس [85]، و زهرة الياسمين نافعة للشقيقة [86]، و للورد فوائد كثيرة للدماغ حيث نجد أن عصارة الورد اليابس اذا

طبخت بشراب كانت صالحة لوجع الرأس ، أما دهن الورد فهو يُسكِن أوجاع الدماغ و ينفع من أورام الدماغ [87]

استخدامها في علاج أمراض المعدة : استخدمت بعض النباتات العطرية لمعالجة أمراض المعدة التي تعتبر بيت الداء ، فمن بينها القرنفل و الذي يحتوي على فوائد كثيرة للمعدة فهو يقويها و ينفع من القيئ و الغثيان [88] ،أما سنبل الطيب فهو نافع للمعدة و يسكن لذعها و يطرد الرياح كما ينفع من أوجاع الأمعاء [89] ، في حين يعتبر العود من النباتات العطرية التي تنقي المعدة وتقويها [90]، أما البنفسج فورقه ينفع من التهاب المعدة ويخففها وزهره ينقي المعدة ونواحيها من الأخلاط الصفراوية [91]، وكذا دهن النسرين اذا شرب منه مثقالان [92] بعسل قيأ و قتل حيات البطن [93]، أما الورد فهو جيد للمعدة حيث يعتبر ماؤه نافع لها و ورقه اذا رُبِب بالعسل أذهب العفونات من المعدة و الأحشاء [94]. و لنبات النعنع كذلك فوائد للمعدة فهو مقوٍ لها و هو مانع من القيئ البلغمي و الدموي و مطيب للمعدة ويعين على قوة الهضم و يحل نفخ المعدة [95]، وهو بالجملة دواء موافق للمعدة و الأمعاء .

استخدامها في علاج أمراض الكبد : تمكن أطباء و صيادلة الأندلس من استخراج بعض الأدوية من النباتات العطرية واستخدامها في علاج الأمراض سواء كانت خارجية أو باطنية و منها أمراض الكبد ، فقد استعمل الزعفران من قبل الأندلسيين لمعالجة الكبد فهو يفتح السُدد التي تكون فيها (الكبد)، أما العود فينفع من وجع الكبد اذا شُرب بالماء [96]، و يعتبر كل من سنبل الطيب و المحلب من النباتات العطرية التي لها نفس المنافع الطبية للكبد فهما نافعان و مقويان له [97].

استخدامها في تسكين أوجاع أمراض المفاصل : للنباتات العطرية فوائد كثيرة استفاد منها الأندلسيون لعلاج المفاصل ، من بينها طبيخ ورق الآس فهو يفيد المفاصل المسترخية و ذلك بالجلوس في طبيخه و اذا صب على كسر العظام التي لم تلتحم بعد نَفَعَها ، كما أنه يجبر الكسر بالشراب [98]، أما النرجس اذا سحق ورقه و خلط مع العسل و تضمد به نفع من الأوجاع المزمنة العارضة في المفاصل [99]، و زهر النسرين اذا خلط بالعسل مسحوقا و تضمد به نفع من انفتال أوتار العقبين و

أوجاع المفاصل المزمنة [100]، و يعتبر كل من سُنبل الطيب و القرنفل و المحلب من مسكنات آلام و أوجاع الظهر [101].

استخدامها في علاج أمراض النساء : وجد الأندلسيون فوائد كثيرة في النباتات العطرية حتى في الأمراض التي تتعلق بالنساء فقد عالجوها بمختلف النباتات العطرية فكان للزعفران دور كبير في تسهيل عملية الولادة ، فاذا تعسرت ولادة امرأة و سقيت منه درهمين [102] تلد من ساعتها [103]، وزهرة الياسمين اذا سحقت و شرب منه ثلاثة أيام كل يوم مقدار أوقية[104] قطع نزف الأرحام [105]، ، فهو بذلك يساعد على توقف نزف الرحم ، و ورق النعناع اذا وضع على الثدي الوارمة من تعقد اللبن فيها سكن ورمها [106]، أما القرنفل ففائدته اذا أرادت امرأة أن تحبل و شربت في كل ظهر وزن درهم قرنفل حبلت ، و اذا أرادت أيضا ألا تحبل فتأخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر فتزدردها [107]، و لزهرة النسرين فوائد للرحم حيث اذا سحق زهرها وخلط بالماء حتى تكثر قوته صلُح للأورام الحارة خاصة التي في الأرحام [108]، أما شراب طبيخ سُنبل الطيب فهو ينفع من أوجاع الرحم و يدر الطمث. واذا طبخ بالماء و تكمدت به النساء و هن جلوس فيه أبرأهن من الأورام الحادة العارضة في الأرحام [109]

استخدامها في علاج أمراض الأذن : تعرضت الأذن للعديد من الأمراض التي عولجت بمختلف أنواع النباتات العطرية و التي لها فوائد طبية جمة ومنها طبيخ ورق الآس الذي استعمل للأذن التي يسيل منها قيح [110] ، و تعتبر زهرة النسرين نافعة للأذن فهي تقتل الديدان التي في الأذن و تنفع من الطنين و الدوي فيها [111]، أما اذا لطخت الأذن بالزعفران نفعت من الأورام الحارة العارضة في الأذن [112] ، و العود شَمه يقوي الحواس و من بينها حاسة السمع [113]، و للورد منافع عديدة للأذن فهو نافع لها ، واذا قطر في الأذن و هو فاتر نفع من الورم الحار فيها [114]، أما عصارة الورد اليابس اذا طبخت بشراب كانت صالحة لوجع الأذن [115] ، و اذا خلطت عصارة النعنع بماء القراطن سكنت من وجع الأذن [116]

استخدامها في علاج أمراض العين : أصيبت عين الانسان بالعديد من الامراض وقد كان أطباء

الأندلس و الصيادلة يعالجون كل عضو بما يناسبه من الأدوية و العقاقير و كانت للنباتات العطرية دور كبير في علاج أو تخفيف بعض الأمراض التي أصابت العين ومنها الزعفران الذي تكمن فائدته الطبية في منع سيلان الرطوبات الى العين و ذلك اذا لطخت به(العين) [117]، أما الأس و البنفسج اذا تضمد به سكن الأورام الحارة العارضة في العين [118]، و منافع ماء الورد كثيرة منها تقوية العين الرمدة و تسكين حرارة الورم العارض فيها [119] ،كما يستعمل (الورد اليابس) في الأكحال لتحسين هدب العين أما بذره فهو يجلو البصر و يكتحل به للزرقة العارضة في العين و يستفاد منه في المحافظة على صحة العيون [120]، أما أهمية القرنفل الطبية فتكمن في منافعه من غشاوة العين [121]، و للصندل أيضا منافع طبية فاذا خلط جزء منه مع نصف جزء من أنزورت و عجن ببياض البيض و طلي به الصدغان منع من النزلات الى العين [122].

استخدامها في علاج البشرة : اهتم الأندلسيون بمظاهر الزينة و الجمال ولهم في ذلك وصفات عديدة و متنوعة خاصة المرأة التي حرصت على جمال بشرتها فاستعملت الطرق التجميلية الطبيعية للوجه و تنقيته ، فقد استعمل كل من بذر النرجس و النسرين في تنقية الوجه من الأعراض و التصبغات التي تصيبه كالكلف و النمش و البهق [123]، فقد كانوا يسحقون بذور النرجس و النسرين و تخلط بالخل ثم يطلى بها الوجه و خاصيته في ذلك تنقية الوجه من هذه التصبغات [124] ، أما زهر الياسمين اذا دق رطبا أو يابسا و وضع على الكلف أذهبه و للمحلب نفس الفوائد فاذا دق و طلي به الوجه قلع الكلف منه [125].

تعتبر النباتات العطرية من أهم النباتات التي شغلت حيزا كبيرا و مهما في صناعة الأدوية و العقاقير في الأندلس و تمثلت في وصفات علاجية عديدة لمختلف الأمراض و ذلك من خلال اهتمامهم (الأطباء الأندلسيين) بهذه النباتات و دراستهم لها واستخلاص أهم منافعها الطبية واستعمالها في المداواة ، و تزال بعض هذه النباتات العطرية تستخدم لنفس العلاج الى يومنا هذا و

نجد على سبيل المثال النعنع الذي يعين على قوة الهضم و يحل نفخ المعدة و القرنفل الذي يعتبر مقوي للقلب بعطريته و ذكاء رائحته .

4. خاتمة: من خلال ما تعرضنا له في هذا البحث نستنتج جملة من النقاط المهمة التي تعتبر كنتيجة لهذا البحث ، حيث أبرزت لنا الدراسة أن بلاد الأندلس توفرت على ثروة نباتية هامة و هائلة منها النباتات العطرية و الطبية التي تفاوتت فيما بينها كمًا و نوعًا و هذا راجع الى تنوع مناخ المنطقة و جودة تربته ، كما استفاد الأندلسيون من النباتات العطرية في معالجة جميع أعضاء الجسم المريضة فقد خُصِصت فوائدها لمعالجة بعض أمراض الدماغ و الرأس و أمراض العيون و المعدة و الكبد و غيرها من الأمراض . في حين اهتم اطباء الاندلس و الصيادلة بالنباتات العطرية واستغلالها في مجالات متعددة فشملت مجال الزينة و العطور و النظافة ، واستعملت ايضا في مجال الطب و المداواة و ذلك من خلال دراستها و البحث عن أهم منافعها الطبية ، فهي تعتبر (النباتات العطرية) نباتات طبية لما تحتويه من مواد علاجية ، ومنه كل نبات عطري هو طبي و ليس كل نبات طبي عطري .

5. قائمة المراجع:

1- أبوعبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مُحَّد البكري : المسالك و الممالك ، تحقيق : جمال طلبة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1424هـ -2003 م ، ج1 ، ص 383

2- عبد الله مُحَّد بن أبي بكر الزهري : كتاب الجعرافيا ، تحقيق : مُحَّد حاج صادق ، مكتبة الثقافة الدينية ، بور سعيد ، الظاهر ، (د.ط) ،(د.ت) ، ص 80 .

- زكرياء بن مُحَّد بن محمود القزويني: آثار البلاد و أخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ،(د.ط)[3]،(د.ت) ، ص 547

- أحمد بن مُحَّد التلمساني المقري : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، دار صادر ، بيروت ،(د.ط)[4]،(د.ت) ،ج1 ، ص 149.

– ناصر حسين صفر : النباتات الطبية عند العرب ، دائرة الشؤون الثقافية و النشر ، بغداد ،العراق ، (د.ط)، 1984 م ، ص 23[5]

– مُحَمَّد السيد هيكل و عبد الله عبد الرزاق عمر : النباتات الطبية والعطرية (كيمياؤها –انتاجها – فوائدها)، منشأة المعارف ، الاسكندرية ،ط2، 1993م ، ص 19.[6]

– ضياء الدين أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الأندلسي المالقي ابن البيطار : الجامع لمفردات الأدوية و الأغذية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ط1، 1412هـ-1992م، ج 1 ، ص 157.[7]

– عبد الله مُحَمَّد بن ابراهيم ابن بصال : كتاب الفلاحة ، نشره : خوسيه مارية مياس بيكروسا و مُحَمَّد عزيمان ، مطبعة كريماديس ، تطوان ، المغرب ،(د.ط)، 1955م ، ص 165 .[8]

– ابو الخير الاشبيلي : عمدة الطبيب في معرفة النبات ، تقديم و تحقيق : مُحَمَّد العربي الخطابي ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان، ط1 ، 1955، ج1 ، ص 93.[9]

– بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري: صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار ، عني بنشره : ليفي بروفنسال ، دار الجيل ، بيروت ،لبنان ،ط2 ، 1408هـ ، 1988م ، ص 347.[10]

– المصدر السابق ، ج1 ، ص 93.[11]

-- زكرياء يحي بن مُحَمَّد بن أحمد ابن العوام الاشبيلي ، الفلاحة الأندلسية ، تحقيق : د. أنور أبو سويلم و د. سليم الدروبي و د. علي أرشيد محاسنة ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان ، الأردن ، ط1، 1433 هـ -2012 م ، ج5 ، ص 63.[12]

– المصدر السابق ، ج1 ، 266.[13]

– مُحَمَّد بن مكرم الافريقي المصري ابن منظور : لسان العرب ،دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ج6 ،(د.ط)،(د.ت) ص 19.[14]

– أبي حنيفة أحمد بن داوود الدينوري ، كتاب النبات " قطعة من الجزء الخامس " ، عني بنشره : ب . لوين ، مطبعة بريل ، ليدن المحروسة ،(د.ط)، 1952 ، ج5 ، ص 26 ؛ ابن البيطار: المصدر السابق ، ج1 ، ص 37 .[15]

– أبو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج1 ، 266.[16]

– ابن العوام ،المصدر السابق، ج2 ، 116[17]

-المصدر السابق ، ج 1 ، 276 ؛ أبو القاسم بن مُحَمَّد بن ابراهيم الغساني : حديقة الأزهار في ماهية العشب و العقار ، تحقيق : مُحَمَّد العربي الخطابي ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان ،ط1، 1405 هـ – 1985 ،ط2 ، 1410 هـ- 1990 ، ص 108 .[18]

– أحمد قدامة : قاموس الغذاء و التداوي بالنبات ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ،ط2، 1402 هـ – 1982م ، ص 257.[19]

– مُحَمَّد بشير حسن راضي العامري: فصول في ابداعات الطب و الصيدلة في الأندلس، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1،2014 ، ص 140.[20]

– البكري : المصدر السابق ، ج2 ، ص 394[21]

– مُحَمَّد بن أيوب ابن غالب : نص أندلسي جديد قطعة من فرحة الأنفس في أخبار أهل الأندلس ، نشرد .

لطفي عبد البديع ، مجلة المخطوطات العربية ،(د.ط)، 1374هـ ، 1955م ،ج1، ص 284.[22]

– القزويني : المصدر السابق ، ص 513.[23]

– سعد بن أحمد بن ليون التجيبي : اختصارات من كتاب الفلاحة ، دراسة و تحقيق : د. أحمد الطاهري ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ،ط1، 1422 هـ- 2001 م ، ص 127.[24]

– ابو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج 1 ، 276.[25]

– المصدر السابق ، ص 127.[26]

– أبو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج 2 ، ص 448 ؛ يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني التركماني : المعتمد في الأدوية المفردة ، ضبطه و صححه : محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط1 ، 1421هـ -2000 م ، ص 251 .[27]

– ابن البيطار : المصدر السابق ، ج3 ، ص 194 .[28]

– أبو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج2 ، ص 448 .[29]

– الشريف أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله الادريسي: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ،(د.ط)، 1422 هـ – 2002 م ، ص 543 .[30]

– الحميري : المصدر السابق ، ص 342 .[31]

– المقري : المصدر السابق، ج1 ، ص 141.[32]

– ابن البيطار: المصدر السابق ، ج 4 ، ص 248 .[33]

– نعيم زكي فهمي : طرق التجارة الدولية و محطاتها بين الشرق و الغرب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، المكتبة العربية ،القاهرة ، مصر ، (د.ط) ، 1393 هـ ، 1973 م ، ص 204.[34]

–المقري : المصدر السابق ، ج1، ص 199.[35]

– أبو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج2 ، ص 546 .[36]

– نفسه ؛ ابن البيطار : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 48 ؛ بن رسول : المصدر السابق ، ص 177.[37]

– المصدر السابق ، ج2 ، ص 546 .[38]

– القزويني : المصدر السابق ، ص 503 ؛ المقري : المصدر السابق ، ج1 ، ص 141.[39]

– مؤلف مجهول : تاريخ الأندلس ، تحقيق : عبد القادر بوباية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2007 م ، ص 51 .[40]

– ابن البيطار : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 425 .[41]

– أبو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج1، ص 363 ؛ بن رسول : المصدر السابق ، ص 353 ؛ الغساني : المصدر السابق ، 175.[42]

– نفسه .[43]

– ابن البيطار : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 425.[44]

– مؤلف مجهول : المصدر السابق ، ص 50-51.[45]

– **مرسية** : قاعدة تدمير بناها بناها الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، واتخذت دار العمال و قرار القواد ، وهي تقع على مستو من الأرض على النهر الأبيض ، و لها ربض عامر آهل ، و عليها و على ربضها أسوار و حظائر متقنة ، و منها الى بلنسية خمس مراحل ، و منها الى قرطبة عشر مراحل ؛ الحميري : الروض المعطار في خبر الأقطار،تحقيق ، د. احسان عباس ،مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1975 ، ط2، 1984 ، ص 539 -540.[46]

– أبو الخير الاشبيلي: المصدر السابق ، ج1 ، ص 363.[47]

– ابن العوام : المصدر السابق ، ج5 ، ص 70.[48]

– الغساني : المصدر السابق ، ص 183 .[49]

– أبو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج1 ، ص 160.[50]

– ابن العوام : المصدر السابق ، ج5 ، ص 72 .[51]

– نفسه .[52]

– أبو الخير الاشبيلي ، ج2 ، ص 433 ؛ ابن البيطار : المصدر السابق ، ج4 ، ص 477 ؛ بن رسول : المصدر السابق ، 379.[53]

– المصدر السابق ، ج5 ، ص 59.[54]

– نفسه .[55]

– أحمد بن مُحَمَّد ابن حجاج: المقنع في الفلاحة ، تحقيق : صلاح جرار و جاسر أبو صفية ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان ، (د.ط) ، 1402 هـ -1982 م ، ص 121 .[56]

– المصدر السابق، ج 5 ، ص 60.[57]

– ابن البيطار : المصدر السابق، ج4 ، ص 490 ؛ ابن منظور : المصدر السابق ، ج3 ، 456 .[58]

– أبو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج2، ص 615.[59]

– نفسه .[60]

– الحميري : المصدر السابق ، صفة جزيرة الأندلس ، ص 105 .[61]

– ابن بصال : المصدر السابق ، ص 163 .[62]

– نفسه .[63]

– ابن العوام : المصدر السابق ، ج 2 ، ص 245 .[64]

– مُحَمَّد العربي الخطابي : : الاغذية و الأدوية عند مؤلفي الغرب الاسلامي ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان ،ط1، 1990 ، ص 45[65]

– أبو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج1 ، ص ص 93 ، 396 .[66]

– نفسه ، ص ص 105 ، 301.[67]

– **القنب** : من جنس الكفوف و هونوعان منه بستاني و بري ، و البري شجر يخرج في القفار على قدر ذراع يغلب على ورقه البياض و ثمرته كالفلفل ؛ بن رسول : المصدر السابق ، ص 291.[68]

– المصدر السابق ، ج 2 ، 512[69]

– العامري : المرجع السابق ، ص 140.[70]

– البكري : المصدر السابق ، ج2، ص 394 ؛ ابن غالب : المصدر السابق ، ص 284 ؛ القزويني : المصدر السابق ، ص 127 ؛ المقري : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 217.[71]

– **الماهيرهة** : نبات دويح يقوم على ساق واحدة ، و له أغضان كثيرة مجتمعة ، تعلو نحو ذراع كثيرة العقد عليها ورق كورق اكليل الجبل شكلا الا أنها ألين و لونها مائل الى الدهمة ، و لها زهر أبيض ، أما منابتها فهي

أسناد الجبال الصخرية و الأرض المحصبة و المزارع و التخوم ؛ ابو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج2 ، ص ص 630، 631[72]

[73]– نفسه

– **القاقلى** :وهو من الحُمض و يسمى القُلام ، ورقه شبيه بورق الحُرف و هو أشد منه رطوبة و أكثر مائية و في طعمه شيئ من ملوحة ، أما مواضع منابته فهي السباخ و الخراب ؛ بن رسول : المصدر السابق ، ص ص 274، 275 .[74]

– **درهم** : هي ثمان و أربعون شعيرة من أوسط حبوب الشعير ، وقيل سبعون شعيرة ، وهي تقدر ب (3.125 جرام)[75] ؛ الغساني : المصدر السابق ، ص 42

[76]– ابن العوام : المصدر السابق ، ج5 ، ص 73.

[77]– ابو الخير الاشبيلي : المصدر السابق ، ج1 ، ص ص 158 ، 266

[78]–.نفسه ، ص 363

[79]– نفسه ، ص 302.

[80]– ابن البيطار : المصدر السابق ، ج 3 ، ص 195.

[81]– بن رسول : المصدر السابق ، ص 252.

[82]– المصدر السابق ، ج 4 ، ص 249.

[83]– نفسه

– نفسه ، ج1 ، ص 157 ؛ شهاب الدين أحمد بن يحي ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، تحقيق :كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2010 م ، ج 21 ، ص 58.[84]

[85]– بن رسول : المصدر السابق ، ص 379.

[86]– العمري : المصدر السابق ، ج 20 ، ص 239.

[87]– نفسه ، ج20، ص 238.

[88]– ابن البيطار : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 248 ؛ بن رسول : المصدر السابق ، ص 277.

[89]– الخطابي: المرجع السابق ، ص 361.

[90]– نفسه.

[91]–ابن البيطار: المصدر السابق ، ج1 ، ص 158.

– **مثقال** : و هو يساوي 4.722غرام في شمال افريقيا و الأندلس ؛ فالتر هنس : المكاييل و الأوزان الاسلامية ، ترجمة : د. كامل العسيلي ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان ،(د.ط)، 1970 م ، ص 18 .
92

93– المصدر السابق ، ج 4 ، ص 447.

94– المصدر نفسه ، ص 492 .

95– نفسه ، ص 481.

96– بن رسول : المصدر السابق ، ص 252.

97– المصدر السابق ، ج 3 ، ص 49.

98– المصدر نفسه ، ج1 ، ص 38

99– العُمري : المصدر السابق ، ج 22 ، ص 46.

100– ابن البيطار : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 447.

– المصدر السابق ، ج4، ص 426 ؛ بن رسول : المصدر السابق ، ص 353 ؛ الغساني : المصدر السابق ، ص 175.
101

– **درهم** : هي ثمان و أربعون شعيرة من أوسط حبوب الشعير ، وقيل سبعون شعيرة ؛ الغساني : المصدر السابق ، ص 421 ؛ محمد عمارة : قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الاسلامية ، دار الشروق ، بيروت ، القاهرة ،ط1، 1413 هـ-1993 م ، ص 214
102

103– بن رسول : المصدر السابق ، ص 140 ؛ العامري : المرجع السابق ، ص 148.

104– **أوقية** : تساوي اثنا عشر درهما (37.5 جرام) ؛ المرجع السابق ، ص 75.

105– ابن البيطار : المصدر السابق ، ج4 ، ص 509.

106– المصدر السابق ، ص 480.

107– العمري : المصدر السابق ، ج 22 ، ص 71 .

108– المصدر نفسه ، ص 47.

109– ابن البيطار : المصدر السابق ، ج3 ، ص 49 ؛ الخطابي : المرجع السابق ، ص 365.

110– المصدر نفسه ، ج 1 ، ص 39.

111– العمري : المصدر السابق ، ج22 ، ص 47.

112– المصدر السابق ، ج2 ، ص 467.

[113]– الغساني : المصدر السابق ، ص 209.

[114]– الخطابي : المرجع السابق ، ص 354.

[115]– العمري : المصدر السابق ، ج 20 ، 235.

[116]– ابن بيطار : المصدر السابق ، ج 4 ، ص 480.

[117]– المصدر نفسه ، ج2، ص 467.

[118]– المصدر نفسه ، ج1 ، ص 157 ؛ العمري : المصدر السابق ، ج 20، ص 172.

[119]– الخطابي : المرجع السابق ، ص 355.

– نهاد عباس زينل : الانجازات العلمية للأطباء في الأندلس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ط1، 2013[120]، ص 362.

[121]– الغساني : المصدر السابق ، ص 249.

[122]– ابن البيطار : المصدر السابق ، ج 3، ص 119.

[123]– **البهق** : بقع سود تظهر في سطح الجلد غير ناتئة و لا خشنة ؛ المصدر السابق ، ص 415.

[124]– العمري : المصدر السابق، ج 22، ص 46 – 47.

[125]– بن رسول : المصدر السابق ، ص 353 – 400.